

حلقات نور على الدرب (200) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خير خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - [00:00:00](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب يسرنا ان نعرف ما وردنا فيه من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. والرسالة الاولى في هذه الحلقة تكملة لرسالة الاخ صالح عبدالله الحريب من المنطقة الغربية وادي فاطمة الجموم حيث عرضنا له سؤالاً في الحلقة الماضية. يقول الاخ السائل - [00:00:37](#)

اه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله الراشي والمرتشي. فاذا كان الراشي يدفع الرشوة ليدفع عن ما له فقط فماذا عليه؟ افيدونا افادكم الله - [00:00:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وسيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بشريعته وبعد فلا شك ان الرشوة داء من الادواء - [00:01:13](#)

ومرض من الامراض الخطيرة الفتاكة التي تفسد على الناس احوالهم تمنع الناس من التعاون على البر والتقوى فيصير من لديه مصالح الناس وعن طريقه قضاء حاجاتهم يتطلعوا الى الرشوة فمن ساعده - [00:01:37](#)

قضى حاجته ومن لم يتعاون معه بالرشوة امرض حاجته او اهلكها والني عليه افضل الصلاة والتسليم احكم الناس واحرصهم على كل خير واشدهم حرصا على مصالح هذه الامة. فما من خير الا ودلنا عليه - [00:02:01](#)

ولا شر الا وحذرنا منه فعليه افضل الصلاة والتسليم. فهو اذ يقول لعن الله الراشي والمرتشي لعلمه صلى الله عليه وسلم بخطورة هذه الجريمة على المجتمعات وفسادها لحوالهم فلا يجوز للمسلم ان يتعاونوا مع اهل الرشوة - [00:02:27](#)

ولا ان يساعدهم واخبت الرشاء ما كان الاستثناء الاحكام احبط الرشا الرشا اذا كان رشوة لحاتم ليحكم بالباطل وتأتي بقية الاعمال تبعا لذلك فاذا كان الانسان يتوصل الى اخذ حقه المتحقق - [00:02:50](#)

الذي لا اشكال فيه بشيء من المال يبذله للموظف ليسهل له عمله فقد اعان على الفساد بهذا العمل وتعاون على الاثم والعدوان وشجع ذلك الموظف على للانحراف والانجراف والسعي في هذه الجريمة - [00:03:23](#)

وعرقلة من لا يعينه الذي يجب على كل مسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى بنفسه وبامته والا يكون عوناً لاهل الباطل واذا وجد من احد انحرافا ورغبة في ارتكاب السوء - [00:03:49](#)

ان يرشده فان لم ينفع به ذلك فليعمل ما في وسعه على ايقاعه حتى ينكف الفساد ويسلم المجتمع من المفسدين فلا يجوز التعاون مع هؤلاء على الاثم والعدوان والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول عندما يموت ميت يذهب اهله ويحضرون عالما - [00:04:07](#)

ويجتمع الناس فيقرؤون القرآن والختمة ثم يردد العالم بعد ذلك لا اله الا الله وحداني لا اله الا الله ما له ثاني. والناس يرددون دون هذا النشيد خلفه بصوت مرتفع فما حكم هذا العمل؟ هذه بدعة من البدع المنكرة - [00:04:32](#)

اساءة من الالاءات الى هذا الدين فهذا عمل ليس له اصل من كتاب ولا سنة ولا عمل صحابة وانما هي امور تخرج تباع فالسنة في الموت اذا مات الميت ان يدعى له بالمغفرة - [00:04:48](#)

ولم يأمر الصحابة رضي الله عنهم لم يأمرهم النبي ولم يأمرهم هم احدا بان يفعل شيئا من ذلك والخير والفلاح باتباع هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذه خلفائه الراشدين - [00:05:15](#)

اكمل الامة ايماننا وارجحها ميزانا ابي بكر الصديق افطر الامة. وعمر الفاروق افضلها بعد ابي بكر وعثمان ذي النورين افضل الامة بعد عمر وعلي رضي الله عنهم اجمعين افضل الباقيين - [00:05:31](#)

فلا احد فيهم افضل من بعد النبي عليه الصلاة والسلام من ابي بكر وهكذا. لم يأمر احد من هؤلاء ولا من سائر الصحابة بمثل هذا العمل فهو بدعة من كرة يجب مكافحتها - [00:05:54](#)

ووأدها ودفنها والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة من سليمان محمد حسين غزواني من اه جيزان يقول في رسالته افيديكم اسألکم عن حكم غسل الرجلين في الوضوء حيث انه صار بيني وبين زملائي نزاع في غسل - [00:06:07](#)

الرجلين فبعضنا يقول من زاد على ثلاث فهو حرام. والبعض يقول انه لا يكفي غسل الرجلين ثلاث بل يزيد عليها. افيدوننا افادكم الله من تدين بزيادة غسلة الثالثة للرجلين بعد اسباغ الرجل في في الثلاث الاولى فهذا من الاعتداء في الوضوء - [00:06:27](#)

وهو محرم لان اكمل الناس وضوءا سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم. وهو انما غسل رجليه ثلاثا ثلاثة فلا يجوز للانسان ان يتدين في الوضوء باكثر مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

فهو عليه الصلاة والسلام علم الناس كيف يتوضأون. وتناقل اصحابه رضي الله عنهم ذلك. فقد ثبت ان عثمان رضي الله دعا بقاء فتوضأ وافرغ على يديه واسأله ثم تمضمض واستنشق فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه ثلاثا ثلاثا ثم مسح رأسه اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثة ثم قال هكذا رأيت رسول الله يفعل - [00:07:09](#)

وفعل مثله علي رضي الله عنه وكذلك سائر الصحابة الذين يعلمون الناس انما يسلكون هذا المسلك فلا يجوز للانسان ان يسرف في الوضوء وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يسمى الولهان فيجب للانسان الا يعين الشيطان على نفسه وان يكتفي بغسل الرجلين الثلاثة والله - [00:07:35](#)

بارك الله فيكم وهذه رسالة وردتنا من السائل الف لام ميم الف من العراق يقول في رسالته فاني اه ادرس في الاعدادية الدراسات الاسلامية في الرمادي في الصف الرابع سمعت آآ ان الانسان عندما يبلغ السابع من عمره تفرض عليه الصلاة وانا الان ابلغ ستة عشر عاما ولا اصلي - [00:07:55](#)

لكن طيلة حياتي كنت متواضعا اكره الشر واحب الخير الا انه كانت تنقصني الصلاة اه بحيث انني الى الان لم اجرب الصلاة وما اريد ان اسأله هو هكذا يقول ما اريد ان اسأله هو هل صحيح ان المسلم مطالب بالصلاة منذ بلوغه السابعة؟ وهل صحيح اه هل يغفر الله لي عند - [00:08:23](#)

ما اصلي الان ما مضى افيدونني افادكم الله الجواب انه لا تجب الصلاة الا على من بلغ الحلم وبلوغ الحلم انما يتم باكمال خمس عشرة سنة قمرية او ب نزول المنى بالاحتلام ونحوه - [00:08:48](#)

او بانبات الشعر الشعر الخشن الذي حول الذكر بالنسبة للرجل وكذلك المرأة وتزيد على الرجل ان تحمل اذا كانت مزوجة او ان تأتيها العادة الشهرية فمن حصل له البلوغ فقد وجبت عليه التكاليف الشرعية. واذا لم يفعلها متعمدا فهو كافر - [00:09:11](#)

وما مضى من سن السائل لجهله فارجو الله ان يعفوه والواجب عليه المبادرة اما متى يبدأ الانسان يصلي فقد جاء في حديث جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مروا ابناكم بالصلاة لسبع - [00:09:34](#)

اضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فالواجب على المسلم ان يربي اولاده من سن السابعة على اداء فرائض الدين والمحافظة على شعائر الاسلام والمحافظة على الصلوات الخمس التي هي عماد هذا الدين. وهذا السائل - [00:09:54](#)

عليه ان يتوب الى الله سبحانه من الان. وان يباشر الصلاة وان يحافظ عليها وما مضى فالله يعفو ويسامح والله اعلم. بارك الله فيكم

هذه رسالة من عبده محمد الجيزاني. آآ من جيزان يقول هل يجوز للمدخن ان يصلي بالجماعة اذا لم يوجد - [00:10:12](#)

خلفه من يصلي بهم وهو اقرأهم لكتاب الله يجوز للانسان ان يؤم الناس اذا لم وهو يشرب الدخان اذا لم يكن فيهم من يجيد القراءة وعليه ان يتوب الى الله وان يدع الدخان - [00:10:32](#)

وان يقلع عن هذا العمل السيء المضر في صحة المرء والمنافي لمقتضى دينه وعقيدته عليه ان يتجنب ذلك وان يجتهد فيه غاية الاجتهاد والصلاة خلف شارب الدخان صحيحة الا انه اذا امكن ان يصلي المرء خلف متق لله - [00:10:48](#)

قائم بشعائر دينه فان هذا افضل واكمل والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هل التدخين ينقض الوضوء؟ لاني احيانا ادخن واتمضمض واصلي. سواء بالجماعة او بمفردي الذي ارى لك ان تبادر الى ترك الدخان. وان تستحي من الله ومن خلقه - [00:11:09](#)

وان تتوب الى الله سبحانه اما نواقض الوضوء فلها وضع خاص انما هي الحدث قول او غائط او ريح او جماع وهذا ناقض اكبر وما عدا ذلك فهو محل خلاف بين اهل العلم - [00:11:31](#)

خلقي وخروج الدم الكثير من الجسد والله اعلم. بارك الله فيكم. يعني ان التدخين ليس ناكظا لا ينقض الوضوء بارك الله ولكنه ارتكاب معصية في هذه الطهارة اه يسأل ايضا ويقول اشترت قماشا من شخص متجول ودفعت له قيمته - [00:11:51](#)

وبعد مدة راجعت الحساب فوجدت له مبلغا عندي وانا لا اعرفه ولا اعرف محله. فماذا افعل بهذا المبلغ؟ تصدق بما هذا الشيء الذي ليس لك على نية انه لصاحبه صدقة فان جاء في يوم من الايام فاده عليه وتكون الصدقة لك والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا يقول باني تغيبت عن عملي باذن من رئيس - [00:12:10](#)

مباشر وبعد ان حضرت استلمت راتبي كاملا آآ بما فيها ايام الغياب. فهل آآ تحل لي هذه الايام التي غبتها ام لا ان كانت هذه المدة التي اذن لك فيها رئيسك مما - [00:12:33](#)

يتسامح فيه ويملك فيه الاذن فلا حرج عليك ان شاء الله. وان كانت مدة طويلة فلا يحل لك مرتبتها ولا يحل له ان يأذن لك. وما دمت ترى هذا السؤال فاني ارى لك ارى فيك خاصة طيبة - [00:12:50](#)

فكيف تستمر على الدخان وانت هذا تفكيرك في امور عبادتك والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة من المستمعة الف لام ميم الف من بغداد العراق تقول فيها لو رأيت آآ شخصا فيه عيب او فعل او فعل فعلا لا يعجبني فهل يجوز ان اعيب عليه - [00:13:05](#)

او انقده في قلبي آآ لا في لساني وهل يعتبر هذا غيبة من رأى منكرا وجب عليه ان يغيره بيده فان لم يستطع وجب عليه ان يغيره بلسانه فان لم يستطع - [00:13:25](#)

صار الى اقل درجات التغيير وهو القلب. اما القلب فلا يعذر احد بترك التغيير فيه. فاذا رأى يأتي شخصا يرتقب ذنبا من الذنوب وجب ان تقولي له ان هذا منكر - [00:13:40](#)

ولا يحل لك فان كنت لا تستطيعين فاقل الامور ان تكرهيه وتكرهيه عمله بقلبك واذا لم تفعلي فانت شريكة له في المنكر والله اعلم. بارك الله فيكم. تسأل ايضا وتقول اذا اخطأ المصلي بكلمة واحدة عند قراءة اية من القرآن - [00:13:54](#)

فهل له تصحيح هذه الكلمة واكمال الصلاة ام يجب ان يعيد الصلاة لا تعاد الصلاة لخطأ في القراءة الا في سورة الفاتحة اما اذا اخطأ الامام في اية غير الفاتحة - [00:14:12](#)

غير ايات الفاتحة فالصلاة صحيحة انصحها فقد احسن وان تجاوزها فلا حرج عليه والصلاة صحيحة كأن يقرأ اية من سورة كذا في سورة كذا او ان يقفز اية فصلاته صحيحة لان ركن الصلاة الذي - [00:14:27](#)

لابد من وجوده هي قراءة الفاتحة في كل ركعة. واذا اخل بقراءة الفاتحة لم تصح صلاته والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا تقول الاختر السائلة هل يجوز ذكر اسم الله عز وجل او الاقسام به - [00:14:48](#)

في الاغاني والقصص والافلام وما شابهها اسم الله سبحانه وتعالى تابع للاعمال الطيبة الكريمة وليس هو في مجال اللهو والعبث فان وضع الشيت غير موضعه ظلم فهذه العزف والغنى من اعمال الشيطان. واعمال الشيطان لا يقارنها اسم الرحمن - [00:15:02](#)

بل على مسلم ان يتجنب هذه الاعمال السيئة وان يبتعد منها ولا يليق ان يتخذ ايات الله هزوا فان التسمية عند الغناء من الاستهزاء

باسم الله جل وعلا والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردتنا من سيد عبدالله محمد ابو - [00:15:29](#)

يسر من السودان الفاشر. الاخ سيد الحقيقة ارسل هذه الرسالة وهي مليئة بالاسئلة. تزيد على ثمانية اسئلة. وهذا وضع لا نحبه لان للجميع في البرنامج حق وكلما قلت الاسئلة في الرسالة على قدر حاجة السائل كلما كان هذا مفيدا - [00:15:47](#)

له وميسرا لعرضها في البرنامج. يقول اه في اه رسالته اني مزارع تمباك واعتمد عليه اعتمادا كبيرا فلا ادري كيف اخرج زكاته اه فيسأل عن هل تخرج نقودا ام تخرج يعني ورقا ام غير ذلك - [00:16:07](#)

هذا مال خبيث والله طيب لا يقبل الا طيبا وكل جسم نبت على الحرام فالنار اولى به فعليك ان تتخذ تجارة وزراعة مباحة وبلاد السودان في امس الحاجة الى المحاصيل الزراعية - [00:16:26](#)

ولن تتضرر لفقد التمباك وانما تتضرر لضعف المحاصيل الزراعية. فيا ريتك وامثالك توجهوا الى المحاصيل النافعة التي هي في مصلحة المجتمع اما هذا التمباك فهو فساد وشر مستطير على مجتمعات وهو من الاعمال الخبيثة التي يحاسب الانسان على -

[00:16:44](#)

تنميتها وعلى تحصيلها ويعاقب على مكاسبه من ورائها عقوبة رادعة. فعليك التوبة الى الله جل وعلا والرجوع اليه واستبدال هذه المحاصيل الزراعية الفاء الخبيثة بمحاصيل زراعية تعود على بلادك بالخير والبركة والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل - [00:17:07](#)

ايضا ويقول اجد كتبا وكراسات حكومية و سلع تموينية معروضة في السوق السوداء. وانا في حاجة اليها لسد حاجتي. فهل يجوز لي قراؤها ام لا يجوز. نعم آآ ويسأل ايضا ويقول ورد في الحديث نهي الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ان جاءكم موسى فاتبعتموه

لقد ظللتم انا حظكم من - [00:17:27](#)

بها وانتم حظي من الامم. فهل معنى هذا انه عند مجيء عيسى في اخر الزمان اه كما يقال هكذا يقول هل لا يصح اتباعه ام لا اولا

ليس الحديث هكذا. نعم - [00:17:51](#)

بل الحديث يقول النبي لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي واما عيسى فانه ينزل تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا ثابت في الصحيح ينزل وليس ينزل بتشريع وانما ينزل بالحكم بشريعة الاسلام - [00:18:05](#)

وباتباع دين محمد صلى الله عليه وسلم والناس انما يسيرون معه لانه من ائمة هذه الامة في نزوله الاخير فهو نبي ورسول لبني اسرائيل وهو في نزوله في اخر الزمان من امة محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم. بارك الله فيكم. اه ويسأل ايضا ويقول ان امه

واباه - [00:18:23](#)

مختلفان وقد رغبا في زواجه وكل منهما يطلب او يريد ان يزوجه بابن اخته او ابن او بنت اخيه وهذا خلاف بين الوالدين ولم يتفقا فيقول كيف ارضيهما؟ اه وانا لا استطيع ان اتزوج الاثنتين في ان واحد - [00:18:47](#)

لعلك تتزوج من غيرهما تختار لك امرأة ليست بنتا لعمك ولا بنتا لخالك حتى لا يكون زواجك سببا في عقوق احد والديك وارجو ان يكون في ذلك الحل والله اعلم. بارك الله فيكم. له بقية اسئلة لكن آآ آآ يعني نعد بعرضها في آآ حلقات قادمة - [00:19:05](#)

ومنها ما تكرر الاجابة عليه في حلقات اخرى. وهذه رسالة وردتنا من محمد عبد القادر سليمان نصار اقول في رسالته اه والدي عقد اه للزواج او النكاح على امرأة من غير ان اوكله - [00:19:30](#)

اه او يحصل بيني وبينه اتفاق وقد مضى على هذا سنتان الا ان الشيطان وسوس الي ان هذا العقد غير صحيح افي دنيا افادكم الله ان كنت دخلت بهذه المعقود عليها - [00:19:50](#)

فدخلك به بها امضاء لما اجراه والدك. وان كانت الان لا زالت لم يحصل دخول ولا لقاء فلا زواج بينكما لانه لا بد من موافقتك والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وهذه رسالة من راشد عبدالله يقول في رسالته افيدكم انه كان - [00:20:07](#)

والدي سابقا واصرف عليه واخوتي من ابي آآ قصر واصرف عليهم جميعا. واليوم قد كبرت في السن وعندي اسرة وراتبي محدود واصبت بالم نفساني فانفقت مالا كثيرا في العلاج والوالد لا يعطيني شئ مع انه واخوتي الذين كانوا صغارا قد كبروا اليوم واصبحوا

- [00:20:31](#)

ولكن الفرق ان والدتي متوفية ووالدهم موجودة ترزق عند والدي مع ان مالنا واحد ولم نتقاسم شئ لان الوالد اي وبسبب كبر السن والمرط قصرت ولم ادفع للوالد شئ واصبحت انا بحاجة - [00:20:54](#)

فالوالد يغضب علي الان ويقول انا غاظب وزعلان عليك ولا ابرك اه من المسؤولية لماذا لا تعطيني فهل يلحقني اثم من الله على والدي في هذه الحالة الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:21:11](#)

فيقول لينفق ذو سعة من سعته فاذا كنت لا تستطيع شيئا مما يطلبه والدك فاحرص على ارضائه بالكلام ووضح له الحقيقة الامر واشعره بحاجتك وعادة يكون الاب رجاعا سهلا لينا مع اولاده وهو الين من الاولاد مع ابيهم - [00:21:26](#)

اما ما بينك وبين الله فان الله لا يكلفك الا ما تطيق والله اعلم. بارك الله فيكم بهذا ايها الاخوة المستمعون ناتي الى ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل صالح عبد الله الحريب من وادي فاطمة الجموم - [00:21:49](#)

وسليمان محمد غزواني من جيزان وشاكر محمود خلف التيلمي من العراق وعبد محمد الجيزاني والف لام ميم الف من العراق ورسالة سيد عبدالله محمد ابو اليسر فمن السودان الفاشر ورسالة محمد عبدالقادر سليمان نصار من السودان واخيرا رسالة راشد عبدالله بدون عنوان. هذه جميع - [00:22:04](#)

ان عرضت على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له اجاباته وشكرا لكم على حسن متابعتكم وبخصوص عنوان البرنامج والذي طالبه الاخ صالح عبدالله الحريب آآ في رسالته نفيده - [00:22:28](#)

لان العنوان آآ كما يلي المملكة العربية السعودية الرياض اذاعة الرياض برنامج نور على الدرب العنوان مرة اخرى اه المملكة العربية السعودية الرياض اذاعة الرياض برنامج نور على الدرب. اه شكرا لكم ايها الاخوة على حسن متابعتكم - [00:22:48](#)

ولكم تحية من زميلي فهد العثمان من الهندسة الاذاعية والى الملتقى بكم في حلقة قادمة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:08](#)